

## المنهاج الواضح للبلاغة (66) (إيجاز الحذف) ص331

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثالثة والثلاثين بعد الى ايجاز الحذف من الجزء الثاني من المنهاج الواضح - 00:00:00

ايجاز الحذف كما هو من اسمه اه يعني ايجاز ناشئ عن الحذف فهذا من اضافة المسبب للسبب كاي شي عبد الصمد عبد القادر من اضافة المسبب للسبب الحذف سبب للايجاز - 00:00:15

فالايجاز مسبب والحذف سبب وهو من اضافة المسبب الى السبب كانه قال الايجاز الحاصل بسبب حذف شيء نعم سيدي. نعم. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومك في الدارين امين. قال ايزاء ايجاز الحلف - 00:00:31

اه قال ما قصد فيه الى اكثر المعنى مع حذف شيء من التركيب. ودلالة القرينة على ودالتي. مع اه نعم. مع في شيء ودلالته يعني لابد من قرينه. نعم. مع حذف شيء من التركيب والدلالة القرينة عليه. والمحذوف انواع شتى - 00:00:51

فمنها الف ما يكون حرفا كقوله تعالى ولم اك بغيا. والاصل ولم اكن حذفت النون تخفيفا. هو لم يحذف للجازم كون حذفنا الواو والالتقاء الساكنة. ثم صارت اكن وحذفنا النون قال مصنف تخفيفا. نحن قلنا لماذا؟ للتقليل. اي لم اكن - 00:01:09

ولو في ولو في كون قليل ان تك مثقال حبة يعني ولو حبة صغيرة فتكون في صخرة. لم نك من المصلين ولا كونا قليلا. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة - 00:01:29

انعم على قوم ولا قليلا واضح؟ انت كحسنة يضاعفها ولو كانت صغيرة. هذا هذه الفائدة البلاغية. نعم نعم قال باء ما يكون مفردا مضافا او مضافا اليه. والاول كقوله تعالى واسأل القرية. طبع القرية فيها كم تخريج؟ ممكن نخرجها على - 00:01:45

على اربعة تخريجات. مجاز عقلي. اما مجاز عقلي اصلا ان نسند السؤال لاهل القرية فاسندناه للقرية او مجاز مرسل اطلقنا المحل وارادنا الحال في العلاقة اه محليا محليا محليا او - 00:02:05

ايجاز حذف اسأل اهل القرية. نعم. ايجاز فاذا الامام اجاز مرسل. مجاز اه عقلي. او مجاز بالحذف. وفي تخريج اخر ايضا. رابع ذكره الان اسمع. نعم قال هنا على القول بالايجاز بالحذف. نعم. واسأل القرية اي اهل القرية بناء على ان المراد آ بالقرية آ المكان - 00:02:23

فان اريد به اهلها كان ما جازا مرسل علاقتة الحالية والمحلية. يعني ايش معنى هذا؟ القرية هي القرية اردنا بالقرية القرية فلا بد من حذفه مضاف نسل اهل القرية. اما اذا قلنا لا القرية اطلقت واريد اهلها هذا يأتي مجاز عقلي والمجاز المرسل. نعم. اه قال - 00:02:48

اه وحين اذ؟ نعم. وحينئذ فلا حذف في الاية. فان اريد مرة فان اريد به اهلها كان مجازا مرسل علاقتة الحالية والمحلية الحالية ومحلية لنا ثلاثة طرق في اسماء المجاز المرسل. منهم من يعتبر الموجود. ايش موجود؟ المحل. المحل. فبنسبها محلية. مم - 00:03:10

منهم من يعتبر المعنى المجازي فيسميها الحالية ومنهم من يعتبرهما فيقول الحالية والمحلية وهذا يستعملها اللوسي كثيرا يقول علاقة الكلية والجزئية عاللاقة الحالية والمحلية ينظر للامر من فهمتوا لكن حقيقة يبدو هنا في خطأ طباعي لانه في الدسوقي الحالية او المحلية. هو كله صحيح الحالية والمحلية صحيح على مذهب - 00:03:30

والحالية او المحلية صحيح كالثلاث مذاهب تحصل عندنا كلها صحيحة. نعم. لكن المشهور محليا نعم نعم. قال وحينئذ فلا حذف في

الاية. ومثله قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده - [00:03:58](#)

اي في سبيل الله هذا ما نحتاج آآ الى هذا المحدود. لان العلماء يقولون هذه ظرفية مجازية تؤول لمعنى التعليل والملابسة يعني

غرفية مجازية فلا يحتاج لحذف في سبيل الله - [00:04:17](#)

ظرفية مجازية هذي. نعم. والثانية كقوله تعالى ووعدنا الاسم الثاني حذف المضاف اليه الاول حذف مضاف هنا حذف مضاف اليه.

نعم ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. بعشر ماذا؟ ليال. نعم. اي بعشر ليال. ومثله قوله تعالى لله الامر من - [00:04:32](#)

من قبل ومن بعد. اي من قبل الغلب ومن بعدها او قبل ذلك او بعده. اي من قبل المضاف اليه ونوي معناه جيم ما يكون موصوفا وهو

كثير كقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب - [00:04:53](#)

اي حور قاصرات الطرف فكثيرا ما يغلب الوصف ويكثر حتى يترك الموصوف كقاصرات الطرف اي حور قاصرات ومنه يعملون

الصالحات ايش الاصل الاعمال الصالحات. فكثرت حتى تترك الصفة لكثرة يترك الموصوف. لكثرة ذكر الصفة يترك الموصوف -

[00:05:10](#)

نعم ومثله ان اعمل سابغات والسايغ الذي يعم طوله وكثر آآ الاصل الدروع السابغات لكن كثر استعمال السابغات في الدروع. اي دروع

ترك الموصوف واغنت عنه الصفة اي دروعا سابغات. وكقول الشاعر انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفني. هنا حقيقة

يعني يصح - [00:05:34](#)

طلعي وطلعه اذا اردت ان تمدح اباه تقول طلاعي فالاحسن ان يكون طلاعه نعم. انا ابن جلى انا ابن جلى فيها ثلاث احتمالات انا ابن

جلى اما انا ابن رجل جلى - [00:06:01](#)

يعني ايش يعني جلا؟ يعني جلا امره فلا يخاف يعني امره واضح لا يخاف بالتصريح تمام؟ اي جلا امره ووضح فلا يخاف احدا فهو

شجاع منكشف يعني يعني واحد الخائف تجده يخبى الامور ويغطيها ويخبى على فلان. لكن الشجاع يظهر امره ظاهر واضح. تمام -

[00:06:18](#)

هذا التخريج الاول او هذا على جعل جلا لازما. والتخريج الثاني جعلوه جلا متعديا. اي انا ابن جلى اي جلى انا ابن رجل جلى الامور

وكشف الكروب جلا وكشف الكرون. هي صفة على كل حال يعني ابن رجلا - [00:06:44](#)

لكن هنا جلا اما ان نجعلها لازمة شيخ عبد الصمد اي جلى امره واتضح فهو شجاع او ان نجعلها متعدي جلى الامور والكروب شافها

او جل الامور وجربها جلى الامور وجربها - [00:07:03](#)

واو نجعل جلم جلن يعني انا ابن جلاء. انا ابن وضوح. لا نجعل جلا فعلا ماضيا. ووصفة لي موصوف رجل جلى. انا ابن رجل رجل

جنى نجعلها مصدرا ولا نحتاج ان نقدر ابنا لانه انا ابن ظهور لا اخاف - [00:07:20](#)

تمام وطلعوا الثنايا الثنية هي ما ارتفع وصعب من الارض وهذا فيه استعارة هنا. شبه الامور الصعبة الشاقة بالثنايا اي بالثنية العالية

الشاقة. فهو كناية عن انه ولا يرتفع الا الى معالي الامور. وانه يخوض الامور الصعبة الشاقة. ولا ينزل الى سفاسفها او - [00:07:41](#)

الامور الخفيفة انما الامور الصعبة الشاقة فهذا يدل على انه يعني رجل قوي متين يركب الصعبة الشاقة كالعقبات. وهنا ثنايا تصريحية

اصلية وفي طلاعة ترشيح شبه الامور الصعبة بالثنايا - [00:08:08](#)

وطلع رشحها قواها نعم. انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني فيها احتمالات اي اضع العمامة على العمامة. متى اضع

العمامة تعرفون اي اضع العمامة على رأسي. تعرفونني بالشجاعة. وهذا البيت مشهور انه الحجاج. الحجاج تمثل به. الحجاج -

[00:08:29](#)

تمثل ليس هو الذي قاله نعم سيدي تفضل يا شيخ محمد. لأنه اشهر اشهر من قائله يعني الحجاج. الحجاج الآن اشهر صحيح؟

صحيح؟ يعني هو هو فقط تمثل. هو الشاعر اسمه - [00:08:52](#)

ابن وسيل هو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والاسلام. نعم. لكن كما قال الشيخ محمود خلاص اشتهر هذا على الحجاج حقيقة.

نعم. لانه تمثل به وضعها قال قال لاهل العراق اه انا ابن جلى وطلاع الثنايا؟ نعم - [00:09:08](#)

تدعم قد يصف نفسه بالشهرة بوضوح الامر وانه كشاف للكروب. ركاب للصعاب بقوة ميراثه. بس هنا يصف نفسه بالشهرة يعني

الشهرة يعني هو الحقيقة اما وضح في بعض العلماء ذكر الشهرة القالي - [00:09:26](#)

القاضي ذكر هذا اه ابو علي القاضي ذكره بس المشهور كما المشهور احد المعاني الثلاثة التي ذكرتها لكم. الشهرة ذكرها ابو علي قال لي فقط. نعم قد يصف نفسه بالشهرة ووضوح الامر. شو وضوح الامر اللي ذكرناه؟ جلى امره. نعم. يعني امر واضح لا يخاف من احد -

[00:09:43](#)

وانه كشاف للكروب وركابن للصعاب لقوة ميراسه وعلو همته. اذا لابد ان نضبطها وطلاعه هنا. احسنت. نعم نعم وانه آآ متى يضع

البيضة آآ البيضة آآ الحديد على رأسه يعني الحديد ما هي البيضة هي - [00:10:03](#)

الحديدة التي يلبسها المحارب على رأسه يضعها في الحرب على رأسها لتسمى بيضة. نعم اه يعرف شجاعته وقوة اه بأسه ويحتمل

ان يكون المعنى انه متى اه يرفع العمامة التي يستر بها وجهه - [00:10:24](#)

اه لاختفاء نفسه عرفوه ذلك الباسل المغوار. تعرفون الابطال يغطون انفسهم كيف ابو دجانة اه يغطون انفسهم فلا يعرفون فاذا كشف

عن وجهه عرفوه يعني نعم هذا المعنى الثاني. نعم. اه والفارس الذي لا يشق له اه غبار - [00:10:43](#)

والشاهد قوله انا ابن جلى حيث آآ حذف فيه الموصوف والتقدير انا ابن رجل جلا اي انكشف امره واتضح بحيث لا يخفى على احد او

ابن رجل كشف الامور وجلى الكروب - [00:11:02](#)

واكثر ما يكون حذف الموصوف في باب المصدر كقوله تعالى الا من تاب وامن وعمل صالحا اي عملا صالحا عمل عملا فليضحكوا قليلا

قادر ضاحكا قليلا وليبكوا كثيرا نعم. داع ما يكون اذا ماذا اخذنا الان حذف؟ اخذنا حذف الحرف واخذنا - [00:11:19](#)

حذف المضاف وحذف المضاف اليه وحذف ما يكون موصوفا تفضل. دام ما يكون صفة وهو نادر. كقوله تعالى وكان وراءهم ملك

يأخذ كل سفينة غصبا. يعني لما قال يأخذ كل - [00:11:39](#)

السفينة لو كان كل سفينة لو كل سفينة اخذت على الاطلاق لما استفاد من خرقها وكلك السفينة خرقت اه يأخذها الملك لماذا يخرقها

اذا؟ اذا فهم من السياق لما قال فاردت ان اعيبها انه يأخذ كل سفينة ايش - [00:11:55](#)

او غيره ليست معيبة. نعم. فهمنا؟ وهذا موجود يعني حذف الصفة موجودة ذكره سيبويه. قال سير عليه ليل اي طويل ونقول كان

والله رجلا انت بتمد صوتك فيها كان والله رجلا اه يعني عظيما. تمام؟ وسألناه فوجدناه انسانا - [00:12:14](#)

تمام؟ فهذا يراد به التعظيم لكن علماء البلاغة يقولون تنكير افاد التعظيم. لا نحتاج ان نقدر صفة قالوا الان جئت بالحق يقولون

الواضح لكن هذا من الحق نعرفه ايضا. ناسي. نعم - [00:12:42](#)

قال اي سفينة سليمة بدليل قوله فاردت ان اعيبها اه فان ذلك يدل على ان الملك كان لا يأخذ النعيبه وهذا من ومن هذا القبيل قوله

نادر فيه شيء لانه هذا كثير - [00:12:58](#)

ذكر له امثلة كثيرة والسيباوي ذكر له امثلة كثيرة بقولوا انه نادر في اشكال لكن بعض العلماء لا يقدر الصفة يقول التنكير دل على

التعظيم. من يأخذها من التنكير يأخذها من شيء اخر يعني. نعم - [00:13:14](#)

نعم قال ومن هذا القبيل قول الشاعر كل امرئ ستنم منه اقساموا البيت هكذا عند من الشطر الاول كل امرئ ستنم من هو العرس

مش العروس. العرس يصلح الخطأ او منها يئيم - [00:13:30](#)

هذي ابيات جميلة جدا جدا بالحماسة ها كل امرئ ستائيه ستنم من هو العرس او منها يئيم. ايش اذا هذه الابيات قال والمرء يبخل

في الحقوق قوى للكلالة ما ما يسيم - [00:13:51](#)

ما ما بخل من هو للمنوء لو ربيها غرض رجيم ويرى القرون امامه همدا كما همد الهشيم وتخرّب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم. كل

امرئ ستنم منه العرس او منها يئيم - [00:14:10](#)

البخل قال المرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم. يعني هذا الذي يجمع لا اصل ولا فرع سيأخذه. الاقرباء البعيدون قال ما بخلوا

من هو للمنون ورببها غرض رجيم. يعني هاي الغرض الذي يرمى عليه السهام. يعني لماذا تبخل وانت المنون ليل نهار - [00:14:32](#)

ترمي سهامها لتصيبك. اذا نجوت من السيارة تقع في المرض واذا نجوت من المرض تقع في مصيبة اخرى قال ويرى القرون امامه همدوا. مش ماتوا. همد يعني لانه نار انطفأت. كما همد الهشيم. وتخرب الدنيا - [00:14:53](#)

ولا بؤس يدوم ولا نعيم. كل امرء ستئم منه العرس. العرس العروس. او منها يئيم. انظروا في الشرح عندكم قام الزوج من زوجته يئيم اذا انفصل عنها او انفصلت عنه بموت. احذفوا طلاق - [00:15:10](#)

ليس من الطلاق. الكلام اه نقول ام الرجل من قامت المرأة من زوجها تئيم اذا مات عنها زوجها او قتل اما النهاية لازم نشرحها الان قامت المرأة من زوجها اه اذا مات عنها زوجها او قتل ولم تتزوج اخر. وام الرجل من زوجته يائيم اذا ماتت عنه زوجته - [00:15:26](#)

فلم يتزوج بعدها. فنحذف الطلاق بهذا نفهم معنى ونقول ايم نعم تفضل سيدي. يريد ان يقول كل امرئ متزوج آا اذ المعنى لا يصح الا بهذا الوصف يعني واضح لكل امرئ متزوج لانه من الذي يئيم؟ المتزوج - [00:15:53](#)

نعم لانه امن رجل عن زوجته وامن زوجته عن زوجها. نعم. هاء ما يكون شرطاً كقوله تعالى اتبعوه فاتبعوني. نعم. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. ها شيخ عبد الرحمن الان فاتبعوني يحبيكم الله. اين الشاهد؟ ايش قال؟ ركزوا هنا. ما يكون شرطاً. يعني هو تقدير ان تتبعوني يحبيكم الله. اه هذا يدعوننا ان ننظر يا شيخ - [00:16:16](#)

عبد القادر ما الجازم في جواب الطلب اتبعوني هذا جواب الطلب الا تزورنا نكرمك ما الجازم في جواب الطلب؟ ذروني اقتل موسى. في قول فرعون. الان عندنا ثلاثة اربعة اقوال نأخذ ثلاثة - [00:16:43](#)

المذهب الاول قال الجازم شرط محذوف مثل هذا فاتبعوني ان تتبعوني يحبيكم الله اين بيتك ازرك؟ اه نفس الشيء نقدر ان تعرفنيه الزكار. القول الاول القول الثاني اختاره ابن مالك وسيبويه هو الاخفش ان العامل تضمن - [00:16:59](#)

ان هذا الطلب الطلب تضمن معنى ان كيف عندنا ادوات الشرط؟ لماذا جزمت ادوات الشرط متى واياها لتضامنها مع من؟ مع ان. ان. نعم. ان الشرطية. والطلب هنا تضمن معنى ان - [00:17:24](#)

واضح؟ الطلب تضمن معنى ان كما تضمنت ادوات الشرط معنا ان الثالث هذا الطلب ناب عن الشرط كما ينوب اسم المصدر ضرباً عن اضرب ضرباً زيدا واکراماً ضيوفاً. اكرم الضيوف - [00:17:40](#)

اذا اما الذي جزم هو جواب شرط هو شرط محذوف او الطلب تضمن الشرط او الطلب ناب عن الشرط نحن على اي مذهب نسير هنا في هذا الكتاب على المذهب الاول وهو الاشهر حقيقة - [00:18:00](#)

نعم. ان هناك طلباً او شرطاً محذوفاً تقديره ان تزورن ان ان تتبعوني نعم سيدي نعم. قال فاتبعوني كقوله تعالى فاتبعوني يحبيكم الله. اي ان تتبعوني يحبيكم الله. وكقولك اين - [00:18:18](#)

ايتوكا ازرك اي ان تعرفنيه ازرك. واو ما يكون جواب شرط كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار والجواب محذوف على النار لرأيت امرا هائلا فظيعا. فالحذف لانه لا يحيط به - [00:18:38](#)

وصف ولتذهب النفس كل مذهب لامرئ. كانه يحصل امر فظيع لا يحيط به الوصف. ولتذهب النفس كل مذهب كما تقول لابنك ان وصلتك يعني تهدده سيذهب عقله كل مذهب في تقدير ماذا سيفعل به. نعم. هذا في اغلب القرآن سيدي في ولو ترى لو ترى هذا اغلب القرآن - [00:18:58](#)

بل لو ترى كلها في القرآن محذوفة هي محذوفة الجواب. نعم. نعم. قال والجواب محذوف تقديره لرأيت امرا فظيعا والحذف فيه على ان جواب الشرط مما لا يحيط به وصف او نزيد عليها او لتذهب نفس السامع كل مذهب - [00:19:20](#)

نعم ومن قريب من هذا الحذف في حذف الصلة. خليها سيدي ولتذهب ولتذهب انا عندي احسن. هم قالوا او للامرئ احسنتم الامرئ صحيح في ابو السعود يستخدم عبارة دائما بعد اللتي واللتي - [00:19:40](#)

طبعاً كتب اللغة كثيراً ما يبنهون يقولون لا تضموا اللتي لانه تصغير تصغير الذي واللتي يبقى بالفتح عند العرب لكن هذا الضم ابن السكيت وابن سيدا لكنهم قالوا هذه من اخطاء العوائل الخواص لكن هو حقيقة بنسيدا وبنسكيت اجاز واثبتها ابن مالك لكن على كل حال اشهر ان تقول بعد اللتي - [00:19:58](#)

والتي يعني بعد الشدائد والاختزال والمجاوبات اما بعد الجدال والخصام او بعد الشدة. استعملوها بصوت كثيرة حتى اذا قرأتهما تفههما لتفههما يعني. يستعمل اثر ذي اثير يعني اولا كأنك تؤثر ما ينبغي ان يؤثر - [00:20:22](#)

اثر ذي اثير بعد التيا والتي من بعد الشدائد والاختزال واستعملوها بالسعود كثيرا. نعم سيدي. قال وقد يكون المحذوف لمجرد الاختصار كقوله تعالى لماذا بعد اللتي هي والتي حدثت الصلة - [00:20:42](#)

بالتفطيع وانها شيء لا يذكر يعني. ناسي. نعم. قال وقد يكون الحذف لمجرد الاختصار كقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين وما خلفكم لعلكم ترحمون. هذا من بلاغة القرآن عاليا. هي ليست لمجرد اختصار. انظروا واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم - [00:20:55](#)

ماذا يحصل؟ ماذا؟ ايش الاية التي بعدها مباشرة وما تأتيتهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها فاعطاك القاعدة الكلية الذي هذا جزئية من جزئياتها داخله فيه وفي القاعدة الكلية اعطاك جواب الشرط. نظرتهم كيف؟ يعني في القاعدة الجزئية ما اعطاك جواب الشرط. اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. ماذا يحصل - [00:21:15](#)

ما ذكر جواب الشرط ثم قالوا وما تأتيتهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فنفهم انه اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. عرضوا لكن القرآن حذف جواب الشرط حتى يقول تخيل كم ما هو الطغيان الذي يفعلونه؟ والشئ - [00:21:41](#)

لا يوصف اجابتهم لهذا الداعي لا قال تباطي هنا آآ للدلالة على ان حالهم بلغت من الجرأة على الله والاستهانة بالحق مبلغا لا يستطيع معها ذكر يجيبون به الداعي هذا ليس مجرد اختصار - [00:22:01](#)

يعني كانه شيء فطبع جدا الذي قالوه يعني. وكأنه يعني جرأة كبيرة كانها لا تذكر يعني. كيف يوسف عليه السلام لما ذهبوا به واجمعوا ما يجعله في غيابة الجب. تخيل ايش ضربوه وايش اذوه. حذف الجواب. مثل هذا. نعم. نعم - [00:22:21](#)

اه ليست لمجرد الاختصار نعم. قال فهذا شرط حذف جوابه وهو اعرض بدليل قوله بعد وما تأتيتهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين زي ما يكون آآ قسما او نعم. فالاول كقولك لاحجن هذا العام اي اقسام بالله - [00:22:40](#)

احوا الجنة. نعم. اي والله لاحق. اي لازم قال اقسام والله لكن مصنف ما قال اقسام والله. لا يجتمع ولا تجتمع مع القسم حتى ما قدرها والمحظوف قسم. نعم نعم والثاني وهو كثير شائع كقوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هذا جواب القسم ما دليل - [00:23:06](#)

ما هو جواب القسم؟ الى اخره وتقدير الجواب لتعذب لتعذب يا كفار قريش. كيف عرفنا لتعذب يا كفار قريش ايش بعده مباشرة؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ والفجر كذا؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ اي لاعذب كفار قريش وكل طاغية - [00:23:31](#)

كما فعلت بهؤلاء وهذا كثير معظمه ما في جزء عم من الاقسام وفي سورة الجزء تسعة وعشرين في جواب القسم محذوف نعم. اه حاء النازعات القيامة كله محذوف نازل احياء ما يكون السماء انشقت محذوف - [00:23:51](#)

نعم سيدي. نعم. جواب الشرط. اه وتقدير الجواب لتعذب يا كفار مكة احياء ما يكون معطوفا كقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل فقد حذف المعطوف على من انفق والتقدير ومن انفق من بعده وقاتل. طب الان ما سر هذا الحذف؟ والاصل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح - [00:24:12](#)

قاتل ومن انفق من بعد الفتح وقاتل ويدل عليه يستوي ويدل عليه ما بعده. اولا يستوي تدل عليه وما بعده يدل عليه. قال لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل اولئك عليهم. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده - [00:24:35](#)

وقاتل فوضع دليلين لماذا حذف المعطوف لا يستويان حتى في الذكر. ما وضعه في مقابلهم حذفهم حتى في الذكر لا يستوي منكم من انفق ومن انفق من بعد حتى في الذكر ما ذكرهما مع بعضهما. كيف في قصة فرعون - [00:24:50](#)

قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ يعني انا خير ام هو خير؟ فما اراد ان يضع نفسه في مقابلتهم مقابلة موسى يعني هذا من ايجاز القرآن العجيب يعني. نعم - [00:25:12](#)



نعم فما يكون جملة كقوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين واضح جدا انهم فاختلفوا لان كان اسمها واحد على التوحيد فاختلفوا فبعث الله النبيين لانه لو كانوا امة واحدة على التوحيد لماذا يبعث نبيا؟ لابد من اختلاف - [00:25:25](#)  
على ايمان وكفر يعني. نعم. نعم. اي فاختلفوا. فبعث وكقوله تعالى فقل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت. اي فضرب بها فانفجرت.  
ايش نسميها بالفاء فصيحة لانها تفصح عن شرط محذوف او عن كلام محذوف ناسي. ياء ما يكون آ عدة جمل. كقوله تعالى آ انا انبئكم - [00:25:46](#)

على على قرائتنا. نعم. نافع يمددا انامده انا في الوصل مع امي. نعم. نعم. اه كقوله تعالى انا انبئكم بتأويل فارسلون يوسف فقد حذف من هذا الكلام عدة جمل. لا يستقيم المعنى الا بها. والتقدير - [00:26:12](#)  
فارسلون فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا فارسلوه اليه فاتاه وقال له يا يوسف ودليل هذه المحذوفات وان نداء يوسف يقتضي انه وصل اليه والوصول اليه متوقف على فعل الارسال والارسال انما كان للاستعباط. نعم - [00:26:31](#)  
الي طلب تعبير الرؤية. اها طلب تعبير الرؤية. نعم. نعم فهذا والحذف على وجهين اه الاول الحذف هنا انتبهوا اكتبوا لجزء الجملة او للجملة لانه المحذوف اما جزء جملة او جملة - [00:26:52](#)

نعم اه نعم قال هذا والحج على وجهين الاول ان ان اه ان يقام مقامة من يقام مقاما محذوف شيء يدل عليه كقوله هذا الشيء كالعلة والسبب نعم وليس شيئا اجنبيا يعني. كقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت - [00:27:12](#)  
من قبله. واضح ان الجواب الشرطي يكون مستقبلا صح؟ والرسل من قبل النبي صلى الله عليه وسلم كذبوا. سواء كذب النبي او لم يكذب. فالتقدير يكذبوك فاصبر ولا تحزن لانه قد كذبت. فجواب الشرط محذوف دل عليه اقام القرآن مقامه التعليل. فهذا في غاية البلاغة - [00:27:33](#)

فيه الايجاز فيه قوة التعليل. مش فاصبر. ما قلت لك اصبر انا. شوف الصبر مر وضعت لك التعليل مقام الجواب. فهمتم كيف؟ ففيه ايجاز وفيه تصبير اكثر وفيه سرعة في التصبير. نعم. نعم. قال - [00:27:53](#)  
يدل عليه كقوله تعالى ان يقام مقام المحذوف شيء يدل عليه كقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فقوله قد كذبت رسل ليس هو جواب شرط. لان تكذيب الرسل سابق على تكذيبه. لماذا السابق؟ جواب الشرع. هو سابق صحيح؟ وجواب الشرط يجب ان يكون ايش - [00:28:10](#)

مضمونه ماذا؟ مستقبلا. نعم. والجواب الشرطي يجب ان يكون مضمونه مترتبا على مضمون الشرط. والمذكور هنا انما هو علة الجواب المحذوف وهو الصبر وعدم الحزن فكأنه قيل واي يكذبوك فاصبر ولا تحزن لانه قد كذبت رسل من قبلك فذكر التعليم - [00:28:30](#)

موضع الجواب. نعم. اي فلك بهم اسوة الثاني ان يقال اولى ان يقام شيء. الثاني الا يقام شيء مقام المحذوف. نعم. الا يقام شيء مقام المحذوف بل مكتفاة في فهم المحذوف بالقرينة الدالة كما تقدم لك في الامثلة السابقة. ايش مثال الامثلة السابقة؟ اكتبوا لا يستوي منكم من انفق - [00:28:50](#)

هذا مثال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل؟ هناك ماذا ما اقيم شيء يعني واضح؟ لا اذ لم يعطف عليه شيء يدل على المعطوف المحذوف الذي هو ومن انفق من بعده. ايضا في انا ابن جلى - [00:29:15](#)

لم يذكر موصوف ينزل منزلة الموصوف المحذوف. نعم سيدي الان الحدث دائما لا بد له من قرينة هذا اخر شي ناخذ اليوم. هذا الحذف لابد له من قرينة. والقرائن في الغلب قرائن لفظية. وهي الغلب والاقوى والاكثر. ما ذكرها - [00:29:31](#)

لماذا؟ قال هذه القراءة اللفظية يعرفها الصغير والكبير انا سأذكر الشيء غير المشهور. اما القرينة اللفظية هذا معروف هي الاكثر والاشهر نعم. نعم. ذكر غير القرينة اللفظية. نعم. قال وادلة الحذف كثيرة منها. لا يجوز الحذف بدون قرينة ابدأ. نعم. واحد قولنا في - [00:29:52](#)

نحو انه حذف اختصار وحذف اختصار هناك لدليل وهناك من غير دليل. وليس بحذف حقيقة اتنزلت المفعول منزلة اللازم؟ هو كان

ما في مفعول اصلا. وكان الاصل يتعدى المفعول انت ما عديته. فما في حذف من اصله - [00:30:12](#)

فقولنا حث من غير دليل هذا تسامح في العبارة نعم. نعم. قال وادلة الحذف كثيرة منها واحد العقل والعرف يعني نحن الان في الدسوق وتقريبا اخذنا مئة صفحة اليوم يعني هذا قليل في هذه الصفحات لكن انت اخذت مئة صفحة في الدسوق. نعم. قال فالعقل يدل على الحذف والعرف يدل على خصوص المحذوف. اذا واضح - [00:30:27](#)

العقل يدل على ان هناك محذوف والعرف يحدد ما هو المحدود. نعم. نعم. قال اه اه كقوله تعالى عليكم الميتة الميتة هذا من قول الحر الميتة. ايش الحرام ميتة؟ الاكل والانتفاع. طب حرمت امهاتكم؟ هل اكل امهاتكم - [00:30:52](#)  
لا نكاحوا امهاتكم فيحدد يعني ولكن التعليق بالذات ابلغ. مثل نفعتني زيد علمه ابلغ من نفعتني علم زيد. وحرمت امهاتكم ابلغ من نكاح امهاتكم وحرمت الميتة ابلغ من نكاح الانتفاع بالميتة او اكل الميتة. نعم. اكل الميتة. نعم - [00:31:12](#)

قال آ اي حرم عليكم اكلها او الانتفاع بها فالعقل دل على ان في القول حذف لعدم تصور تعلق الحرمة بالاعباد. لان الحرمة عبارة عن طلب الترك ولا معنى لطلب ترك الاعيان - [00:31:30](#)

بدون ملاحظة تناولها واكلها. اذ ان الاحكام تتعلق بماذا؟ بالافعال دون الاعيان. اذ لا معنى للتكليف بالذوات لعدم القدرة عليها واضح؟ فالمقصود وايضا المقصود الاشهر في انشاء الطعام هذا الاشياء الغنم والخرفان ونحوها. المقصود الاعظم - [00:31:46](#)

منها والاكل والاكل والشرب. واضح؟ فهذا يعين على ان المراد هو اكلها هنا. فالتناول هو المقصود الاظهر من هذه الاشياء نظرا للعرف والعادة. فالعقل دلنا على ان هناك محذوف. والعرف دلنا على عين هذا المحذوف. نعم سيدي - [00:32:09](#)

نعم. قال فالعقل دل على ان في القول حذف لعدم تصور تعلق الحرمة بالاعباد. والعرف دل على خصوص المحذوف وهو الاكل او الانتفاع. اذ المفهوم عرفا من قول القائل حرم عليك كذا تحريم اكله او الانتفاع به - [00:32:29](#)

اه او الانتفاع به الثاني العقل والشروع في الفعل. فالعقل يدل على ان على الحذف والشروع في الفعل يدل على خصوص المحذوف. بسم الله منهم من قدر شيئا عاما ابدأ ومن الافضل ان نقدر فعلا مخصوصا اكل اشرب ما هو الذي يحدد هذا اكل اشرب - [00:32:48](#)

هو ايش الشروع في الفعل عندما تشرع في الاكل تقدير في الاكل اكل وفي التأليف اؤلف وهكذا. نعم. نعم. قال فالعقل يدل على الحذف والشروع بالفعل يدل على خصوص المحذوف كقول القارئ بسم الله اي بسم الله اقرأ. فالعقل دل على ان فيه حذف لادراك -

[00:33:12](#)

اه الادراكي ان الجار والمجرور لا بد ان يتعلقا بشيء. والشروع في الفعل وهو القراءة هنا دل على خصوص المحذوف هو قرا وحينئذ اقرأ وهو اقرأ وحينئذ آ يقدر ما جعلت البسمة مبدأ له. ففي القراءة - [00:33:35](#)

اه مثلا كما هنا يقال بسم الله اقرأ وفي الكتابة يقال بسم الله اكتب اه وفي الاكل؟ وفي الاكل يعني. نعم وفي الاكل يقال بسم الله اكل وهكذا ومثله قولهم للمعسر معرس هو متخذ آ عرسا يعني زوجا لكن - [00:33:57](#)

هذا العلماء قسموه قسمين. القسم الاول العقل والشروع في الفعل مثل بسم الله والقسم الثاني العقل والاقتران بالفعل مش الشروع وانا ما في الشروع انت هنا اقترنت اقترنت بالزواج اي اقتران المخاطب بفعله اي بمعنى تلبسه به - [00:34:19](#)

فهو لم يدخلوها في الشروع في الفعل انما هذا قسم مستقل يسمونه العقل والاقتران بالفعل وهذا انسب يعني هو الان تزوج اقترن بالشرع اقترن بالزوجة واقترن بالزواج فهذا قسم مستقل مصنف رأى ان الشروع والاقتران قريبان بعضهما فجعلهما قسما واحدا فاهم شيخنا رضوان - [00:34:40](#)

نعم سيدي. تفضل قال وهو متخذ عرسا نقول له بالرفاء والبنين بالكسر. يعني تزوجت بالرفاء والبنين. شو يعني الرفاء الرفاء اللتنام يقال رفعت الثوب ارفأه اذا اصلحته وجمعت بعضه ببعض بخيط بالابرة - [00:35:07](#)

فهو دعاء للمتزوج بالالتنام والاتفاق وجمع الشمل وبالبنين اي استيلاء البنين. والعرب لا البنات في الخصوا ايش؟ الدعاء بالبنين فالتبني صلى الله عليه وسلم علمنا شيئا افضل من ذلك. قال بورك لك وبورك عليك وجمع بينكما على خير. اجمع واشمل وما في انحياز

للبنين. نعم - [00:35:28](#)

نعم اي تزوجت بالرفاء والبن وهذا جانب مجرى المثل يجب حذف الفعل معه نعم نعم قال وهو المتخذ آ عرسا بالرفاء عرسا آ عرسا  
اه عروس يعني. نعم. وهو متخذ عرسا بالرفاء والبنين. اي اعزست بالرجاء والبنين. فالعقل دل على الحذف لضرورة - [00:35:54](#)  
في تعلق الجار والمجرور بشيء والشروع في الفعل دل على خصوص المحذوف وهو العلماء قالوا الاقتران. اي اقتران مخاطب بفعله  
بمعنى تلبسه به مش شروع يعني حقيقة العلماء ادق من كلام المصنف - [00:36:18](#)

مصنف حاول تقليل الاقسام لكن الاقتران بفعله بمعنى تلبسه به افضل هنا. نعم سيدي. وكتب دمشق ايضا؟ نعم الثالث اخر شيء.  
الثالث العقل وحده. يعني يدل على الحذف ويدل على التعيين السابقة العقل دل على الحلف وما بعدها دل على التعيين. هذا العقل  
والحذف دل على اه التعيين. نعم سيدي. بمعنى - [00:36:34](#)

انه يستقل بادراك الامرين معا اه انحاء بادراك الامرين اه معا الحذف وخصوص المحذوف. كقوله تعالى نازع فيه بن يعقوب اه قال  
ادراك العقل لكون المقدر احد الامرين لا تستقل به دلالتة. يقول انا انازع في هذا بل يحتاج الى قرائن. نعم - [00:37:00](#)  
ما مثل كون هذا اليوم اه يوم القيامة مثلا الذي لا يناسبه الا ما ذكر لكونه موعودا فيه بالحساب والعقاب والرحمة فتقدير العذاب او  
الامر الشامل للعذاب مناسب له فهذا قال انه الكلام - [00:37:25](#)

كان عن يوم القيامة انت تقدر جاء من ربك وجاء عذاب ربك. فحقيقة ليس فقط العقل مستقل اه هنا. بل يحتاج الى قراءة كون الكلام  
في يوم القيامة وانه في الحساب - [00:37:42](#)

عرفتها؟ نعم نعم كقوله تعالى وجاء ربك اي امر ربك. تعرفون عندنا مذهبان مذهب التفويض يعني ننزه الله عن مشابهة خلقه ثم  
نفوض الثاني التأويل نحن هنا نسير على مذهب التأويل. نعم. فالعقل وحده هو الذي دل على الحذف وعلى خصوص المحذوف  
لامتناع مجيء الرب عقلا. لان - [00:37:57](#)

قد جيء يوهم التجسيم لله سبحانه وتعالى. قال الدسوق والمراد بالعقل العقل الكامل فخرجت المجسمة نعم نقف هنا سبحانه اللهم  
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:19](#)